

## نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

بنوا عليها محنهم وأسسوا بها ضلالتهم غالطوا بها الأغمار والسفهاء وهم يرون أنهم يغالطون بها الفقهاء ولئن كان السفهاء في غلط من مذاهبيهم إن الفقهاء منهم لعلى يقين . أرأيتم قولكم إن أسماء ﴿ مخلوقة فمن خلقها أو كيف خلقها أجعلها أجساما وصورا تشغل أعياها أمكناة دونه من الأرض والسماء أم موضعا دونه في الهواء . فإن قلتم لها أجسام دونه فهذا ما تنفيه عقول العقلاة . وإن قلتم خلقها على ألسنة العباد فدعوه بها وأغاروها إياه فهو ما ادعينا عليكم إن ﴿ بزعمكم كان مجھولا لا اسم له حتى حدث الخلق فأحدثوا أسماء من مخلوق كلامهم وهذا هو الإلحاد با﴾ وفي أسمائه والتکذیب بها قال الحمد ﴿ رب العالمين الرحمن الرحيم مالك